Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو يكاد يموت قلقاً، ثم فتح النافذة وأمسك رأس الجبون بين يديه. وعندئذ لاحظ اصطكاك أسنانه. ركز بوكس نظره في القرد. ومن عمق حدقتي الحيوان كانت العينان تعكسان خضرة شاحبة. لقد كانت عينا الجبون المؤرقتين تحدقان فيه...

مدد بوكس الجبون بسرعة على السرير، ثم دثره جيداً وخرج مغلقاً الباب بالمفتاح. مضى مسرعاً إلى بيت طبيب صديق له.

ـ لوبيث، لقد جئت بحثاً عنك من أجل حالة مستعجلة... وغريبة تماماً. هل يمكنني الوثوق بك؟ إنها قضية يجب ألا يعلم بها أحد.

ـ إذن...

ـ لا، لا؛ إنني بحاجة إليك؛ ولكنني أريد الحصول على وعد منك كطبيب بألا تُطلع أحداً على أي شيء... أتوافق؟

ذهبا معاً. ومع أنه اطلعه على الأمر لدى وصولهما، إلا أن الطبيب فتح عينيه على اتساعهما أمام السرير الذي كان الحيوان المتدثر يرقد فيه وبصره مصوب إلى السقف وهو يتنفس بتثاقل.

ولكنه أمسك مع ذلك بالمعصم ذي الوبر المنفوش وجس النبض.

فتوسل إليه بوكس:

ـ قرّب أذنك منه. لن يتحرك.

ففحصه الطبيب بالتسمُّع، ودمدم:

ـ أجل، إنه مصاب بذات الرئة. ثم أضاف بإهمال ودون أن ينظر:

ـ أليس هذا هو قرد الهولمان الذي في القفص الدائري؟

ورد بوكس متعجلاً:

ـ أجل، هو نفسه. أهو مريض؟